

حتى إنّ الأناشيد الوطنية تكاد تفرغ من هذا المضمون (الوطني) في لغة إدماجية طغى فيها الحاكم على الوطن وأصبح هو الوطن بعينه، وهذا ملاحظ عند رفع الأعلام الوطنية إلى جانبها خارطة الوطن يعلوها صورة الرئيس البطل أو الأسطورة حسب الروايات التي تتناقلها العامة.

فضلاً عن أن المسيرات المؤيدة للنظام أو السلطة القمعية غالباً تهتف:

(بالروح بالدم نفديك يا قائد!!!) ومثال ذلك:

"بالروح بالدم نفديك ياسيسي CC" مع رفع شعار السيسي وصورته تتصدر الشعار... "تحيا مصر"

"تسلم الأيادي تسلم يا جيش بلادي" !!

استراتيجيات الثوار في الخطاب السياسي العربي:

وعلى الرغم من أنّ السلطة أتقنت استغلال استراتيجيات الخطاب السياسي في الخطاب الرسمي إلا أن الثوار استطاعوا أن ينتجوا استراتيجيات أخرى تتناسب مع مطالبهم وعشوائيتهم في الطرح والإنتاج على النحو التالي:-

1- استغلال الإعلام الإلكتروني "فيس بوك، تويتر أو تغريدات..." في نشر الأخبار الحقيقية والرد على احتكار السلطة للأخبار، والاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التجمع "الحشد" ومكانه وزمانه وسرعة التنظيم والرد على سلطة ما لخلق نوع من التوازن في الخطاب وتحويله إلى خطاب سجالي ذي اتجاهين بدلاً من اتجاه واحد.

2- إستراتيجية الحشد الجماهيري والتركيز على سلمية المظاهرات لمواجهة العنف المادي واللفظي من جانب السلطة، وكان ذلك واضحاً في "موقعة الجمل" ومحاوله نظام مبارك تفريق المتظاهرين